

قوله عليه السلام في قوله تعالى انما الله
قريب من العباد

جبر الضعيف وكل قلب قد غدا
والثاني جبر القهر بالعز الذي
من قولهم جبارة للثقة العليا
التيه فانت لكل انسان

فصل

وهو الحسب كغاية حجة
وهو الرشد فقولهم فعله
وكلاهما حق فهذا وصفه
والعدل في اوصافه فعله
فعل الصراط المستقيم الا هنا
قولوا وفعل ذلك في القرءان

فصل

هذا هو اوصافه القدوس
وهو السلام علم الحقيقة سالم
والبر من اوصافه سبحانه
صرت عن البر الذي هو وصفه
وصف وفعل فهو بر محسن
وكذلك الوهاب من اسمائه
اهل السموات العلم والارض عن
وكذلك الفتاح من اسمائه
فتوحكم وهو شرع الا هنا
والرب الفتاح بدين كل شيء

وكذلك

وكذلك الرزاق من اسمائه
رزق علي يد عبده ورسوله
رزق القلوب العلم والايمان
هذا هو الرزق الحلال وربنا
والثاني سرقة القوت للاعطاء
هذا يكون من الحلال كما يكون
والله رزقه بهذا الاعتبار وليس بالاطلاق وزين

فصل

هذا هو اوصافه القيوم
احداهما القيوم قام بنفسه
فلا والاستغناء عن غيره
والوصف بالقيوم ذو شان
والجبر يتلوه فاوصاف الكمال
فالجبر والقيوم لثقل الال
هو قابض هو باسط هو خافض
وهو العز لا اهل طاعته وذا
وهو المذل ليس يشابه ذلة
هو مانع معطي وهذا افضل
يعطي برحمته وينزع من يشاء
والنور من اسمائه ايضا ومن اوصافه سبحانه البرهان

فصل

وهو المذل ليس يشابه ذلة

93

عظيم